وتميت الفاتحة أم الكتاب لأنها كالأصل لما بعدها لاشتمالها على مقاصد المعاني الآتية التي للقاصد المعاني إذا أجال الفكر وأمعن النظر ونظر في وجوه التأويل وأسرار التنزيل
الحديث متفق عليه

٦٦٥٦ كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة آلم تنزيل وهل أتى على الإنسان
خ عن أبي هريرة
قال الطحطاوي بذلك أخذ الإمام الشافعي وأحمد وطائفة من الصحابة والتابعين عليهم الرضوان وذهب الغير إلى غير ما ذهبوا إليه الحديث رواه مسلم والنسائي وابن ماجه

٦٦٥٧ كان صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك حم د ت ن ه ك عن عائشة
فيعدل) أي لا يفضل بعضهن على بعض في مكثه (فلا تلمني فيما تملك ولا أملك) من الزيادة لأن وقعه من الميل القلبي والداعية الطبيعية يريد به ميل النفس وزيادة المحبة لواحدة منهن فإنه ليس باختيار

٦٦٥٨ كان صلى الله عليه وسلم يقصر في السفر ويتم و يفطر ويصوم قط هق عن عائشة بإسناد حسن
أي كان يفعل ذلك لبيان الجواز

٦٦٥٩ كان صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته آية آية الحمد لله رب العالمين ثم يقف الرحمن الرحيم ثم يقف ت ك عن أم سلمة) قال الشيخ حديث صحيح
ثم يقف) وهكذا ولهذا ذهب البيهقي إلى أن الأفضل الوقوف على رؤوس الآي وإن تعلقت بما بعدها ومنعه بعض القراء

٦٦٦٠ كان صلى الله عليه وسلم يُقلَّس له يوم الفطر حم ه عن قيس بن سعد) بن عبادة يقلس) بضم المثناة التحتية وفتح القاف وشدة اللام المفتوحة التقليس الضرب بالدف والغناء أن يضرب بين يديه بالدف والغناء وقيل التقليس استقبال الولاة عند قدومهم بأصناف اللهو والمقلسون الذين يلعبون بين يدي الأمير إذا وصل إلى البلد أي يضرب بين يديه بالدف والغناء يوم عيد (الفطر) قال المناوي فالدف يباح لحادث سرور واختلف العلماء في الغناء فأباحه جماعة من أهل الحجاز وهي رواية عن مالك وحرمه أبو حنيفة وأهل العراق ومذهب الشافعي كراهته وهو المشهور من مذهب مالك

٦٦٦١ كان صلى الله عليه وسلم يقلم أظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل أن يروح إلى الصلاة هب عن أبي جعفر
المعتمد أن يقص كلما احتاج إليه ولم يثبت في أفضل يوم الخميس أو الجمعة ولا في الكيفية

٦٦٦٢ كان صلى الله عليه وسلم يقول لأحدهم عند المعاتبة ما له ترب جبينه حم خ عن أنس
أحدهم) أي لأحد أصحابه (عند المعاتبة) وفي نسخة المعتبة بفتح الميم وسكون العين قال الخليل العتاب مخاطبة الإدلال ومذاكرة الموجدة (ما له ترب جبينه) قال الخطابي يحتمل أن يكون دعاء على وجهه أصابه التراب جبينه ويحتمل أن يكون دعاء له بالعبادة كأنه يصلي فيترب جبينه وهو الأشبه لأن الجبين لا يصلي عليه قال العلقمي وأوله كما في البخاري عن أنس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابًا ولا فحاشًا ولا لعانًا كان يقول فذكره

٦٦٦٣ كان صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا يموت والجن والإنس يموتون خ عن ابن عباس
أعوذ بعزتك) قال الطحطاوي أي التجيء بغلبتك وقهرك من شر ما خلقت فأنت القاهر فوق عبادك وأنت العزيز الحكيم فاستعذ بالله جل سلطانه من أعوذ بسيده ونذل العزة وانخذال العظمة عساه يهب لك عزًا لا يشوبه ذل وشرفًا لا يتخلله ضعة ثم تواضع لأوليائه وأهل طاعته وتكبر على كل جبار عنيد الحديث أخرجه مسلم والنسائي

٦٦٦٤ كان صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم ق عن ابن عباس
قال الطحطاوي وصف العرش بالكريم لشرفه وكل ما شرف في بابه وصف به كقوله تعالى (وزروع ومقام كريم) وقوله قولًا كريمًا إلى غير ذلك من الآيات ... كان يعدو من صلى الله عليه وسلم يقدم الثناء عند الكرب ليناسب كشف غمه عن القلب إذا أعلم الحق المتصف بالعظمة والحلم رب العرش العظيم الكامل المتصرف بكمال الربوبية المستلزمة لوجوه الرحمة والإحسان وإزاحة الكروب والهموم النفوس انزاح عنه ما ألم به ودهمه وأخذ بنفسه فأحزنه وأغمه وخرج من هذا الضيق إلى سعة الانشراح وفضاء الارتياح الحديث متفق عليه

Copyright © King Saud University